mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}2412{{ مرتبة الإحسان في الدين- انحراف "الرابطة" الصوفية

محمد ناصر الدين الألباني

هي مرتبة الارسال وهي كما سمعتم اعلى مراتب الاسلام والايمان ولذلك قالوا ليا الخطأ الفاحش ان تنقل هذه المرتبة العالية الخاصة بين العبد وربه ان يعبد الله كأنه يراه ان تجعل لعبد من البشر - 00:00:00

باي تأويل وباي تبرير يحاول بعض الناس ان يبرروا ان يراقب العبد اثناء ذكره لربه عبدا من عباده زعموا ان هزا العبد الذي ينبغي ان يراقبه العبد نفسه هو من الواصلين الى الله - 00:00:28

فهو بدوره ننشد هذا العبد الذي يراقبه بمثله وهذا ما يسمى في بعض الطرق المذكورة الرابطة ان يربط المريد قلبه بقلب شيخه الذي لا يراه وبيان هل هو وذاكروا الاموات - 00:00:58

ثم قال الذاكر نفسه الذي عن حال شيخه شيئا ايضا هل هو ذاكر ام غافل وهكذا تشبه القضية مع مقارنتها للشريعة الاسلامية مخالفة جذرية تصبح قضية غير منطقية اطلاقا لان الذي ينبغي ان يراقبه الانسان - 00:01:27

انما يكون المراقب معتقدا فيه انه يعلن هذا الذي يراقبه يعلم خالقه وجاءه وطلبه ونحو ذلك لمقاصد مشروعة فكيف يعقل ان يراقب العاجز العاجز والجاهل الجاهل والغافل الغافل ما هذا الا كما قال بعض الصوفية انفسهم - 00:01:53

ولكن القدامى هو لم يكن من استغاثة المخلوق من مخلوق فاختلاط السجل السليم الى ان يتوجه الى الله تبارك وتعالى وان يراقبه مراقبة حقيقية. فمن المؤسف ان تصرف هذه المنزلة - 00:02:24

العليا من منازل الشيخ هذا الرأي مرتبة الاحسان من العبد ان يواجه ويوفق ربه الى هذا العبد ان يراقب شيخا له فهذا من الانحراف المرشد الذي اصاب بعض المسلمين اليوم - 00:03:00

ففي هذا الحديث وفي حديث جبريل ونحو ذلك الاحاديث نقد في هزه المراقبة المبتدعة وتأسيس المراقبة الشرعية راية ان يراقب العبد ربه فقط لا غير وان يراقبه في هذه الحالة لان هذا العبد - 00:03:23

المراسل يرى الله بعينه فانه يراه من مواعظ النبي صلى الله عليه واله وسلم لصاحبه معاذ جبل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:03:47